

فصل: في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود وإرثهم التحريف - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (95)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك.
قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار - 00:00:00

فرقة نادية فصل في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود ارثهم التحريف منهم وبراءة اهل الاتبات مما رموهم به من هذا الشبه هذا
وثم بلية مستوره فيهم سادبها لكم ببيانه هذه ابن القيم في هذا الفصل - 00:00:23

نوع من الباطل الذي وقع فيه المغطلة نفاة الصفات من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم وهي بلية التحريف وبها شابه اليهود الله اكبر
عن اليهود انهم يحرفون الكلمة عن مواضعه في مواضع من القرآن في سورة المائدة وغيرها - 00:01:02

من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضع وهؤلاء الظلال المبتدةعة المغطلة ايضا خرائطهم الباطلة تحريف الكتاب والسنة فلما
عطلوا ونفذوا الصفات الشبهات الزائفة الدائرة ماذا يصنعون بهذه النصوص المعارضة لمذهبهم - 00:01:36

الدال على اثبات الصفات يقفون منها موقف التحريف يحرفون ويسمون هذا التحريف تأويلا يقولون يجب في هذه النصوص تأويل
والحقيقة انه تحريف لان التأويل عن الاحتمال الراجح الى احتمال موضح - 00:02:09

الكلام عن ظاهره فان كان بدليل صحيح وان كان لشبهات شاعرة باطلة فهو تحريف انه تحريف لا تأويل لكن يسمونه
تأويلا ليقبل لان التأويل فيه منه ما هو حق ومنه ما هو باطل - 00:02:34

اما التحرير فهو باطل مطلقا لانه صرف الكلام ل الكلام الله ورسوله عن ظاهره في غير حجة يوجب ذلك الناظم ابن القيم في هذا الفصل
يذكر المغطل باليهود وذلك بتحريفهم كلام الله وكلام رسوله - 00:02:57

بهذا اليهود الذين ذمهم الله في هذه الخصلة المقبوحة نعم اعد البيت. احسن الله اليك هذا وثم بلية مستوره فيهم سادبها لكم ببيان
التحريف والتبدل والكتمان اليهود جمعوا بين التحريف - 00:03:26

والتبليغ وكتمان الحق الله بذلك من القرآن هؤلاء المغطلة التحرير والتبدل من اليهود كانوا مشبهين في ذلك باليهود مشبهين
ومشبهين في ذلك باليهود الذين اذهم الله ارتكبوه من القبائح. نعم - 00:04:01

فاراد ميراث ثلاثة منهم فعcess عليه غاية العصيان. الثلاثة التحرير والتبدل والكتمان فهذا المبطل اراد ان يجمع بين هذه الثلاثة
فعcess عليه يعني لم يتهيأ له ان يجمع بين هذه الثلاثة - 00:04:35

عليه استعcess وصعب عليه اتمام النصوص او تبدل الفاظ النصوص فاعتنق التحرير لانه ايسرت بديل ايات القرآن هذا عسير
القرآن محفوظ فذهب في تحرير المعاني وتغييرها نعم فاراد ميراث الثلاثة منهم فعcess عليه غاية العصيان. نعم. اذ كان - 00:05:10

انا لفظ النص محفوظا فما التبدل والكتمان في الامكان. القرآن محفوظ نصوصه مكتوب المصاحف ومحفوظ في الصدور فلا يمكنه
ان يبدل الايات يغيرها بالفاظ اخرى. ولا يمكن ان يكتمنها فان ذلك معلوم عند عامة المسلمين. القرآن وكذلك الحديث - 00:06:01
محفوظ ومروي السنن والمسانيد والامهات وعند الرواة والحافظين لحديث رسول الله نعم فاراد تبديل المعاني اذ هي المقصود من
تعمير كل لساني. لما استعcess عليه تبديل والكتمان لجأ الى تبديل المعاني وتفسير هذه النصوص بغير ما تدل عليه - 00:06:30

بغير ما يدل عليه ظاهرها نعم فاتى اليها وهي بارزة من الالفاظ ظاهرة بلا كتمان. نعم فنفى حقائقها واعطى لفظها معنى سوى م موضوعه الحقاني جاء الى هذه الالفاظ اتى الى معانى الحقيقة فنفاها - 00:07:09

ثم البسها معانى اخرى وهذا ما معناه الظاهر او الراجح الى معن اخر فاتى المحرف بهذه النصوص ونفى معانىها التي دلت عليها وابدأها بمعان اخرى اعد البيت اتى اليها وهي بارزة من الالفاظ ظاهرة بلا كتمان. فنفى حقائق - 00:07:42

واعطى لفظها معنى سوى م موضوعه الحقاني. فجنا على احنا جنایة جاحد وجنى على الالفاظ بالعدوان. قال مع المعانى بالنفي والتعطيل وجنى على الاظهار بالتحريف والتغيير وتفسيرها بغير ما تدل عليه - 00:08:16

على المعانى والاثار معانى النصوص والفاظها نعم واتى الى حزب الهدى اعطاهם شبه اليهود وذا من البهتان هو لما اه هؤلاء المغفلة اليهود في التحريف والتبدل والكتمان هذا هو اليهود بالتحريف - 00:08:48

وارادوا ان يسعد مساكم في التبدل والختمان ولكن ذلك استعصى عليه وذهب يشبه اهل السنة المثبتين للصلة يشبههم باليهود ويزعم هذا المبطل ان اليهود مشبها لهم يثبتون الصفات نسب اهل السنة - 00:09:18

الى الى مشابهة اليهود في ذلك يقولون اليهود مسبحا لانهم يثبتون اليهود ويثبتون الاصابع كما جاء في حديث الحبر الذي قال يا محمد انا نجد ان الله يجعل كذا على اصبع السماء على اصبع والارض على اصبع - 00:09:54

النبي كما هو معروف في الحديث المشهور وقالوا ان اليهود مشبعة. واهل السنة الذين يثبتون الصفات البدين والاصابع والوجه انهم مشبعة اليهود نعم اعد البيت السلام عليكم واتى الى حزب الهدى شبه اليهود وذا من البهتان. هذا كقول - 00:10:19

قول القائل ومتني بدايتها وانسلتي لانهم الذين تشبهوا شبهوا اليهود ولكنهم نقلوا هذا هذا الشبه المقووح الذين هم اهله لحزب الله لحزب الرحمن اهل السنة والجماعة رموهم به وهم اعنى المغفلة احق بهذا الشبه - 00:10:50

بمشابهة اليهود نعم واتوا واتى الى حزب الهدى اعطاهם شبه اليهود وذا من البهتان. اذ قال ان وانت مثلكم. فمن الذي يلحناني يقول المغفل ان اليهود مشبعة وانت اهل السنة - 00:11:22

حزب الله حزب الهدى. انت مشبها لانكم تثبتون الصفات. كاليهود فلماذا علينا وترموننا بمشابهة اليهود يقول بل انت الذين شابهتم اليهود باثباتكم للصفات اليهود مشبعة وانت مشبها نعم اذ قال انهم مشبهات وانت مثلكم فمن الذي يلحناني في هتك استار اليهود - 00:11:58

وشهبهم من فرقة التحريف للقرآن نعم. فمن الذي في هتك يا ستار اليهود وشبهه قال اذ قال انهم مشبها وانت مثلكم. فمن الذي الحانى في هتك استار اليهود وشهبهم من فرقة التحريف للقرآن - 00:12:38

قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى اتى الى حزب الهدى وقال انت الذين تشبهون اليهود تشبهون اليهود. لان اليهود مجسما لانهم قالوا ان الله فقير وقال ان الله بخيلا وقالوا ان الله بكى وحزن. وقالوا ان الله تعالى تعب فجسموا وانت كذلك جسمتم. فانت الذين اشبهتم - 00:13:11

اليهود انظر كيف الطغيان والعياذ بالله. قوله في الحقيقة انهم يعني يقولون ان اليهود مشبها لا بنسبة النقاوص صحيح انهم مشبها بهذا الاعتبار لكن المغفلة يعنون ان اليهود يثبتون قوله يد الله مغلولة تتضمن اثبات اليهود لله - 00:14:08

وقولهم له اصابع و يجعل عليها المخلوقات يوم القيمة يرون ان هذا تشبهه واهل السنة يثبتون هذه الصفات اما الفقر والعجز فاهم السنّة لم يقل احد منهم بشيء من ذلك في شرح الشيخ لهذا البيت بهذا المعنى - 00:14:48

نعم قال رحمة الله تعالى و قوله فمن الذي يلحناني؟ اي فمن يلومني اذا قلت انكم مشبها كاليهود نعم. تمام في بيت بقى. قال يا مسلمون بحق ربكم اسمعوا. لا البيت اللي قبلي - 00:15:22

التحريف قوله فجنا على المعنى لا باقي ما ذكر شي يحصل لك البيت هذا يلومني اللهم ماشي على الظاهر يا مسلمين بحق قال في هتك استار اليهود وشهبهم من فرقة التحريف للقرآن - 00:15:51

يا مسلمين بحق ربكم اسمعوا. قولي وعوه وعي ذي عرفاني. نعم ثم احکموا من بعد من هذا الذي اولى بهذا الشبه بالبرهان يعني يدعوا

ال المسلمين اهل العقول واهل الفكر ان ان ينظروا - 00:16:57

في عقيدة اليهود وفيما يقولون هو في عقيدة اهل السنة وفي عقيدة المعطلة من هو الاحق بشبه اليهود فليتذر العاقل المنصف يعلم يقينا ان الذين اشتبهوا اليهود هم المعطل انه فاتح صفاته - 00:17:24

لأنهم حرفوا الكلمة عن مواضعه واما اهل السنة فهم بربئون من شبه اليهود اهل السنة معظمون لله مثبتون لصفاته. واما اليهود فانهم آآ اكثر الطوائف تناقصا لرب العالمين اليهود من وجه خير من اولئك المعطلة - 00:17:47

لان المعطل يثبتون ما يثبتون من الصفات واما المعطل فينفون ثبات الله اليهود من وجه خير من المعطلة ومن اجل ذلك وقف المعطلة من اهل السنة موقفهم من اليهود. فقالوا اليهود مشبعة وانتم اهل السنة مشبعة - 00:18:14

نعم تقدم نعم امر اليهود بان يقولوا حطة فابوا وقالوا حنطة لهوان وكذلك الجهمي قيل له استوى فابي وزاد الحرف للنقاصان. هذا بيان وجه الشبه ومثال بين لتحريف اليهود وتبديلهم وتحريف الجهمي - 00:18:43

فاليهود قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تبدل القول الذي قيل لهم وقالوا حنطة والجهبي ابدل وزاد اللام هذا وجه الشبه بين اليهود وبين المعطل في التحريف اليهود بدلوا - 00:19:22

وقالوا غير الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم والمعطلة ايضا هذا المساء فبدلوا استوى باستوى وصدق عليهم انهم بدلوا القول الذي قيل لهم جيد احصرك امر اليهود بان يقولوا حطة فابوا وقالوا حنطة لهوان - 00:19:56

تارك الجهمي قيل له استوى فابي وزاد الحرف للنقاصان. قال او استوى وذا من جهله لغة وعقالا ما هماسيان. استوى واستوى بينهما فرق في اللغة سواء يعني علا على الشيء واستقر - 00:20:29

واستوى استوى عليه بالملك والسلطان بينهما لغة وكذلك في في حق الله سبحانه وتعالى. هل كان هل كان العرش خارج ملك الله ثم فاستوى كلا يا جماعة باطن في العقل والشرع - 00:20:57

باطن لغة وشرعا نعم اعد البسين احصرك قال استوى وذا من جهله لغة وعقالا ما هماسيان. عشرون وجها تبطل التأويل باستوى فلا تخرج عن القرآن. يعني ان هذا التحرير باطل من وجوه كثيرة - 00:21:32

ذكرها شيخ الاسلام وغيره من وجوه كثيرة كلها تبطل هذا التأويل تأويل الثوى بالثورة وجوه يعني وجوه شرعية نقلية ووجوه عقلية وذكر الناظم ان شيخ الاسلام الف في ذلك مؤلف - 00:22:05

كما سيسير اليه في الآيات التالية وقد زاد ابن القيم الرافع العشرين عشرين او اكثر من وجه مما يبطل هذا التأويل نعم عشرون وجها تبطل التأويل باستوى فلا تخرج عن القرآن. قد افردت بمصنف - 00:22:31

وعندنا تصنيف حبر عالم ربانى رحمه الله يشير الى تأليف يشير الى شيخه وانه الذي الف هذه الرسالة وضمنها وضمنها هذه الوجوه الدالة على بطلان تأويل وتفسير استوى نعم ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن بياني. هي في الصاعق - 00:23:01

ان تريد تحقيقها لا تختفي الا على العميان. يعني انه ذكر هذه الوجوه الأربعين هذا التأويل التحرير هذه الوجوه الأربعين ذكرها في كتابه المعروف الصباح المرسل على الجهمية والمعطلة نون اليهود ولا مجاهمين هما في وحي رب العرش زائدتان - 00:23:34

حنطة ولا من الجهمي في استوى لليهود هما في وحي رب العرش زائدتان زيادة في الاسلام في كلام الله الله قال لهم قلوا حطة وهم بدلوا القول الذي قيل لهم فقالوا حنطة - 00:24:10

والجميع قيل له اشتري الله استوى وهو قال استوى نعم نون اليهودي. نون اليهود ولا مجاهمين هما في وحي رب العرش زائدتان نعم. وكذلك الجهمي عطل وصفه. ويهود قد وصفوه بالنقاصان - 00:24:37

فهما اذا في نفيهم لصفاته العليا كما بينت اخوانى. اخواتي احسن اليك فهما اذا في نفيهم لصفاته العليا كما بينته اخوانى قال رحمه الله تعالى فصل في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون - 00:25:03

قولهم ان مقالة العلو عنده اخذوها. وانهم اولى بفرعون وهم اشباوه. اعوذ بالله من قلب الموازين وقلب الحقائق وعظيم البهتان سبحانه هذا بهتان عظيم. سبحانه الله يقولون ان اهل السنة في اثبات او باثباتهم لعلو الله وانه في السماء - 00:25:37

انهم بهذا فرعون بل اخذوه عن فرعون وهذا من من فظائع البهتان وشر البهتان الكذب الصراح الذي هو غاية في البطلان سبحانك يا هذا العظيم الفصل قصر في بيان بتهانهم في تشبهه اهل الاتبات بفرعون. وقولهم انما - 00:26:04

وانهم اولى بفرعون وهم اشباوه يزعمون ان القول فرعون اسباب السماوات ان هذا يقتضي انه يعتقد العلو يعتقد علو والله سبحان الله هو لم يقر بالله هو جاحد فكيف يدعي ان الله - 00:26:42

في السماء وان الله في السماء هو جاحد يقول ما رب العالمين فعنه ان من يثبت لله فإنه يشبه بذلك فرعون الذي ادعى ان الله في السماء لقوله لعلي ابلغ اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى - 00:27:18

هو جاعد لاله موسى منكر كان من من فرط التلبيس من فلط التلبيس والبهتان وفي الحقيقة ان هذه الواقعة وهذا القول هو دليل لاهل السنة هذا علو وان فرعون طلب الله موسى في الزمان لان موسى قال ان الله في السماء - 00:27:47

اهل السنة يجعلون هذا هذه القصة وهذا القول من فرعون يجعلونه دليلاً لاثبات علو الله فرعون لا لا يعتقد علو الله. بل لا يعتقد وجوداً لله اصلاً لكنه يعتقد ان موسى يزعم ان الله في السماء وهو حق - 00:28:25

موسى اخبر عن ربى وانه في السماء فذهب فرعون يطلب الله موسى في السماء لان موسى ذكر واخبر بان الله في السماء اهل السنة موسوية وهؤلاء المغفلة فرعونية هم احق بمشابهة في الارض. المعطل من وفاة العلو احق بالشبه بفرعون - 00:28:56

ولكن كما قيل رمت في بداية نعم ومن العجائب قولهم فرعون مذهب العلو ذاك في القرآن. يقول مذهب وعقيدته عنا ان الله في السماء وان هذا في القرآن يقول القرآن ويستدلون بالایة - 00:29:30

ان هذا من العجائب صحيح منكر لوجود الله ثم يقال انه يعتقد العلو اثبات العلو فرعاً عن اثبات الوجود ومن العجائب قولهم فرعون مذهب العلو ذاك في القرآن. نعم - 00:30:03

ولذا قد طلب الصعود اليه بالصرح الذي قد رام منها ماني هذا رأيناه بكتابهم ومن افواههم سمعاً الى الاذان يقول ان هذا لم نفتديه على هؤلاء الجهمية. ومن قال بقوله لم نبتلي بل بل وجدناه في كتابهم وسمعنا - 00:30:34

او من افواه ذلك من التجني عليهم بل هي حكاية امر محقق عندهم وانهم زعموا ذلك. وادعوا ان فرعون يعتقد العلو وكل من اثبت العلو لله فهو مشبه عندهم نعم - 00:31:05

اسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المغفل جاحد الرحمن نعم. وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن نعم. فمن المصائب ان فرعون يكن اضحي يكفر صاحب الایمان - 00:31:32

يقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان. يشير الى ما جاء وفي قوله تعالى ذروني اقتل موسى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض فساد - 00:32:05

يهدد موسى بالقتل خوفاً على دينهم قومه وهو تأليفه وعبادته وان يضيع الفساد عندهم عنده التوحيد هو الفساد يقول اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وموسى ما الذي يؤثره - 00:32:26

موسى ان اذا اظهر انما يذكر التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له هؤلاء الكفارة واشباوهم يعني يبدلون ويغيرون الحقائق ويجعلون الاصلاح فساداً والفساد اصلاحاً. كما قال اخوانه و اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:32:50

نعم ان المورث ذا لهم فرعون حين رمى به المولود من عمران ان المورث ذا لهم فرعون حين رمى به المولود من عمران نعم هو المولد فرعون رمى موسى بالفساد - 00:33:18

يبدل دينكم او ان يظهر في الارض والفساد اذا فهو المولد للمدعين الاصلاح والضامين المسرعين بالفساد هو المورث لهم ورانا موسى لل fasad و هؤلاء يرمون على السنة ويرمون على الحق ففرعون هو المورث لهم - 00:34:02

هذه الدعوة وهذا البهتان نعم فهو الامام لهم وهاديهم ومتبوع يقودهم الى النيران. نعم فرعون هو مقدم قومه الى يقدم قومه الى يقرب قومه ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان المؤمنين الى فرعون وملائكة - 00:34:36

اتبعوا يغضب قومه يوم القيمة. فاوردتهم النار وبئس الولود المورود. نعم هو انكر الوصفين وصف الفوق والتکلیم انکاراً على البهتان

يعني في العون انكر الوصفين لانه جاحد لله رب العالمين - 00:35:07

فهو منكر لعلوه وللكلام منه بالضرورة فالجاهد لرب العالمين كيف هل يثبت له علوا او كلاما؟ لانه عدم العجم لا يصاب بعلو ولا كلام هو انكر الوصفين التكريم بتكتيبيه لموسى - 00:35:36

والعلو كذلك نعم فهو انكر الوصفين نعم وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنيان هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان. اذ قصده انكار ذات ربى فالتعطيل مرقة لذا النكران. وسواه جاب سلم وبآلة - 00:36:00
واتى بقانون على بنيان. يعني المعلطة احتالوا على مذهبهم بما اوردوه من الشبهات نتوسل بهذه الشبهات الى مذهبهم في التعطيل ونفي الصفات وفرعون وجود الله تعطيليا مقتضى نفي علوه تعالى - 00:36:39

وكلامه الوجود يستلزم نفي الكلام ونفي العلو نعم اعدوا الابيات هذى هو انكر الوصفين وصفا الفوق والتكليم انكارا على البهتان. اذ قصده ان ذات الرب فالتعطيل مرقة لذا النكران. يعني نفي التكفير ونفي العلو - 00:37:19
وسيلة الى نفي الى مقصوده الاعظم وهو تعطيل وجود الرب فقصوا فيما في العلو ونفذوا الكلام هو التوصل الى نفي وجود الله لان هذا هو اصل مذهبة هو اصل مذهبة. نعم - 00:37:52

واتى بذلك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوئلاني تشير الى قصة الوليد ابن المغيرة الذي اخبر الله عن قصة زرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبرين شهودا ومهدت له تمهيدا. ثم يطلع ان ازيد الى اخر - 00:38:16
فكر وقدر وقتل كيف قدر ثم قتل كذا وقدر ثم نظر ثم عبث وبث ثم ادبر واستكبر قال ان هذا الا قول البشر ما هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - 00:38:47

وجعل كلام الله وزعم انه كلام محمد نعم واتى الى التعطيل من ابوابه لا من ظهور الدار والجدران واتى به في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان على هذه الابيات - 00:39:06

هذا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى قوله هو انكر وصف الفوق فانكر وصف الله بالعلو. لانه انما قال لهaman ابن لي صرحا من باب بالتهكم بموسى من وجه ومن باب التظليل لقومه من وجه اخر. لانه سيقول صعدت ولم اجد فانكر الفوقية - 00:39:50
قوله والتكليم اي وانكر التكليم؟ لانه انكر رسالة موسى ورسالة موسى ثبتت بالوحى وهو تكريم الله. ففرعون انكر الفوقية والتكليم وهؤلاء المعلطة انكروا الفوقية والتكليم جمیعا قوله اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقة لذا النكران. قصد فرعون انكار ذات الرب والتعطيل من هؤلاء - 00:40:20

معطلة مرقة لذا النكران. لان هؤلاء المعلطة اذا حققت مذهبهم صارت نتيجته لا رب موجود. نسأل الله العافية. وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنيان واتى بذلك مبكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوئلاني. قوله سواه يريد بذلك اهل التعطيل. اتوا بسلم واله وقالوا - 00:40:51

والمراد به قانون الكلام. اذ كان كذا لزم منه كذا. اذ كان الله فوق لزم ان يكون جسمها. اذ فكان جسما لزم ان يكون مماثلا للمخلوق وهكذا. فاتوا بقانون وفرعون ما اتى بهذا القانون. ماذا صنع؟ انكر - 00:41:21

قال يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. فهو احسن سيرة منهم. لانه اصلاح منهم. اما هؤلاء كيف اتوا بهذه القوانين يلعبون بها على الناس؟ قوله ورث الوليد العابد الاوئلاني من هو الوليد؟ الوليد بن المغيرة الذي - 00:41:41

قال الله عنه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. هؤلاء المتكلمون المعطلون صاروا يفكرون ويقدرون - 00:42:01

بقوانين ويأتون بحجج واهية يدعونها عقليات وهي وهميات وليس بحقيقة. فهم ورثوا فرعون صاحب موسى وورثوا الوليد احد زعماء الكفر في هذه الامة. واتى الى التعطيل من ابوابه لا من ظهور الدار والجدران - 00:42:21

اتى الى التعطيل من ابوابه من اجل ان يلجم التعطيل ولوجا محكما. لان الذي يأتي الشيء من بابه يدخله دخول المحكمة. اما الذي يأتي من ظهور البيوت يتسلقها تسلقا فقد يسقط ويموت. ولا يصل الى مراده. لكن هؤلاء - 00:42:41

الى التعطيل من ابوابه بما كسوه من هذه الحجج الواهية التي قال واصفها حجج تهافت كالزجاج قالها حقا وكل كاسر مكسور وتابع في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان هم يسمون نفس الصفات تنزيه وتوحيد - 00:43:01

ويسمونه اثبات الصفات تشبيه وتجسيما وترتيبا نعم فاللفظ قد انشأه من تلقائه وكساه وصفا الواحد المعنان والناس كلهم صبي العقل لم يبلغ ولو كانوا من الشیخان نقص العقول ونقص التفكير - 00:43:30

لا يدركون حقائق الاشياء تغلب عليهم تغلب عليهم الصبيانية وهو مستوى نقص العقل فهو لاء لا يدركون ما ما وراء الالفاظ والمعانى تنطلي عليهم الشبهات ويروج عليهم الباطل بالتزوير والتزويق والتلبيس - 00:44:11

انما اهل العقول واهل الالباب هم الذين لا تنطلي عليهم فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. نعم الا اناسا سلموا لي الوحي هم. اهل البلوغ واعقل الانسان - 00:44:45

نعم، فاتينا الصبيان فانقادوا له كالشاء اذ تنقاد للجبان انظر الى عقل صغير في يدي شيطان ما يلقى من الشيطان يعني ان المعطر بالشبهات التي ابتدع واقتراها انما يروج باطله على - 00:45:07

الناقصين الذين هم في مستوى الصبيان لا يدركون حقائق المعانى ولا يدركون ما وراء الامور فيلبس عليهم لذك تلاعب هؤلاء بعقول كثير من الناس فاضلواهم اما اهل الفصائل واهل العقول فلا يروج عليهم هذا الباطل - 00:45:36

الراعي الغنم تنقاد الراعي نعم قال رحمة الله تعالى فصله في بيان تلبيسهم وتلبيسهم الحق بالباطل وهذا نوع من انواع الباطل عندهم الكتمان والتحريف ومن اساليب اهل الباطل واهل الضلال - 00:46:07

التلبيس لبس الحق وخلط الحق بالباطل وهذا كله مما وصف الله به اليهود اليهود جمعوا بين هذه الخصال المذبحة كتمان الحق وتلبيس الحق بالباطل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - 00:46:50

الى قوله ولا تلبسو الحطب الباطل وتكتممو الحق وانتم تعلمون قل يا اهل الكتاب بآيات الله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتكتمون الحق وانتم تعلمون فمن قبائل اليهود لبس الحكم الباطل وهؤلاء الذين - 00:47:15

على طريقهم ايضا اخذوا بها المنهج لبس الحق بالباطل لان لبس الحق بالباطل يروج الباطل اذا خلق الباطل بحق فان ما فيه من الحق يروجه وهذا منهج من المفسدين - 00:47:45

ومن هذا اللبس تسمية الحق بالاسماء التي تنفر عنها الناس وتسمية الباطل بالاسماء التي يعني الله المؤمنون يسمون اثبات صفات تشبيها وتجزيما ونفي الصفات تنزيها وتوحيدا وتعظيمها هذا كله من لبس الحق بالباطل وخلط الحق بالباطل ليرد لان الباطل خالص لا يقبله اكثر الناس - 00:48:14

انما يروج كثير من الباطل بمزجه بشيء من الحق نعم قالوا اذا قال المجسم ربنا حقا على العرش استوى بلساني. نعم فسألوه كم للعرش معنى واستوى ايضا له في الوضع خمسما - 00:48:52

يعني من طرق الاستواء عن الله هو انهم يدعون ان العرش له معانى متعددة اللغة والاستواء له معانى فاي المعانى تعنون فيلبسون على الضعيف الجاهل باللغة والجاهل في الشرع يلبسون عليه بمثل هذا الكلام - 00:49:22

يعني اذا قالت السنة ان الله فوق فوق العرش ومستوى على العرش فقل له العرش كم له من معنى اي الاستواء تعينون؟ واي العرش تاعون؟ اية البيت قالوا اذا قال المجسم ربنا حقا على العرش استوى بلساني. المجسم هو المثبت في علو الله - 00:49:50

نعم فسلوك من العرش معنى واستوى ايضا له في الوضع خمسما. نعم وعلى فكم معنى لها ايضا لدى عمر فذاك امام هذا الشأن. اين الحرف كلمة على لها ما لها في اللغة وعند النحات - 00:50:16

وعند المحات لها معانى فجعلوا لفظ استوى على العرش في احتمالات استوى له معانى والعرش له معانى وعلى لها معانى وبهذا يحصل التلبيس على الاغبياء والجهلاء البيت الاخير هذا عمرو - 00:50:44

شلونك اه قال قوله لدى عمرو وهو سيبويه بس انت من معنى ايش الفعالة لها معان ومستوى لها معان والعرش لها معان فاسأله اي المعانى يراد نعم. بعد اقرأ وعلى فكم معنى الله ايضا لدى امر فذاك امام هذا الشأن. بين لنا تلك - 00:51:11

اني والذى من اريد بواضحة التبيان. هل يقول ابن معطل الملبس يقوله للسني الذي عبر عنه بالجسم المجسم عنده هو المثبت لعلو الله على خلقه اذا قال لك المجسم ان الله فوق العرش فاسأله عن معنى العرش - [00:52:08](#)

فان له معانى ملموسة بالعرش وما المراد بالثواب وما المعنى المراد من على فكلها الفاظ محتملة فاي هذه المعانى مراد كل هذا من اساليب التلبيس والتضليل واللعب على قاصرى العقل والعلم. نعم - [00:52:34](#)

فاسمع فذاك معطل هذى الجماعع ما الذي فيها من الهذيان قل للمجتمع ويلك اعقل ذا الذي قد قلته ان كنت ذا عرفاني العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الاذهان - [00:52:58](#)

يعنى ما في لا يحتمل العرش لا يحتمل الا معنى واحد للعهد الذهنى العرش عرش الله الذي خلقه وجعله اعلى المخلوقات ليس لم يأتي النص على عرش على عرش الرحمن على عرشه استوى لا على العرش - [00:53:28](#)

للعهد الذهنى نعم العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الاذان ما فيه اجمال ولا ها هو موهيم نقل المجاز ولا له وضمان محمد والانبياء جميعهم. شهدوا به للخالق الرحمن. من - [00:53:55](#)

رب عليه قد استوى ديني لم تفهم الاذان منه سرير بلقيس ولا بيتا على اركان كلا ولا عرشا على بحر ولا عرشا لجبريل بلا بنيان لم يفهموا منه الا عرش الرحمن - [00:54:30](#)

شيء معين وهو عرش الرحمن لم يفهموا من العرش بلقيس ولا غيرها انما عرفوا لانهم عندهم مستقر. انما المراد به شيء معين هو عرش الرحمن الذي استوى عليه سبحانه وتعالى - [00:55:08](#)

لم يفهموا منه لم تفهم الاذهان منه سرير بلقيس ولا بيتا على اركاني. كلا عرشا على بحر ولا عرشا لجبريل بلا بنيان كلا وللعرش الذي انشل من عبد هو تحت الحظيط الداني. كلا ولا - [00:55:27](#)

اوش الكروم وهذه الاعناب في حرف وفي بستان يعني لم يفهموا منها شيء من هذه المعانى لم يفهموا منها الا عرش الرحمن الذي هو سقف المخلوقات واهل المخلوقات لم يفهموا منها شيئا من تلك المعانى البعيدة - [00:55:58](#)

بلقيس على البحر ولا العروش التي تعمل للاعناب وهو جنات معروشات من عادة اه يعني اه الذين يزرعون العنبر لانها تمتد اوصالها يتذذون لها عروشا لتنتمد فوقها ولهذا قال تعالى وهو الذي انشأ جنات معروشات - [00:56:22](#)

عروش وغير المعروفات ابن القيم يشير الى هذه لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الاكوان. وعلى العالمين قد استوى حقا كما قد جاء في القرآن. الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة - [00:56:55](#)

نعمه الاسلام والسنة الایمان بما اخبر به تعالى واخبر به رسوله نعم لكنها فهمت بحمد الله عز لكتها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الاكوان وعلى رب العالمين قد استوى حقا كما قد جاء في القرآن. الحمد لله - [00:57:24](#)

وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بياني. هذا البيت وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان. يشير الى استوى في في الآيات موصول بحرف على - [00:58:00](#)

التي تدل على العلو فان استوى يعني تارة المطلق ومعناه التمام قوله تعالى فلما بلغ اشدده واستوى هنا معناه كمل واتم ويأتي معدا في معدا وتارة يكون مؤدا بعلى ويكون معناه العلوم - [00:58:25](#)

وتارة ان اكون مؤذن بالواو يقولون ويدل على التسوية استوى الماء والخشبة الواو او المائية استوى الماء والخشبة نعم ما فيه اجمال ولا هو مفهوم للاشتراك ولا مجاز ثانى يعني ما فيها ما في احتمالات - [00:59:05](#)

هو معد بها حرف على وهي واضحة على العلو شو رأيك قال رحمة الله تعالى لم تفهم الاذهان منه سريرا بلقيس ولا بيتا على الاركان. قوله لم تفهم الاذهان منه سرير بلقيس المعطل يقول الرحمن على العرش استوى - [00:59:37](#)

يعنى على عرش بلقيس التي قال الله عنه ولها عرش عظيم. هل احد يفهم هذا؟ الجواب ابدا. قوله ولا بيتا على الاركان العرش يطلق على السقف على الاعمدة. هل هو يفهم الناس من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - [01:00:12](#)

انه استوى على سقف على اعمدة. الجواب ابدا لا يفهمون ذلك. قوله كلا ولا عرش على بحر العرش هذا البحر هذا عرش الشيطان.

فالشيطان ينصب عرشه على البحر. ويرسل جنوده لاظلال الناس. فهل احد يفهم - 01:00:32

وان المراد بالعرش الذي استوى عليه الرحمن هو عرش الشيطان. الذي على البحر الجواب كلا. قوله ولا عرشا لجبريل بلا بنيان ايضا لا يفهمون منه عرش جبريل. وذلك ان جبريل عليه الصلاة والسلام لما تأخر الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:52

اول ما نزل عليه سمع صوتنا فرفع رأسه فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض هذا عرش جبريل ولا ولا العرش الذي ان ثل من عبد هوى تحت الحظير الداني. قوله سل يعني هدم. قوله من عبد هوى - 01:01:12

تحت الحظير الداني من هو عرش هذا الجواب عرش السلطان. فالملك له عرش لكن لو جاء واحد من تحته يجر سقط. هل يفهم الناس ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ؟ انه استوى على عرش السلطان - 01:01:32

ولا عرش الكروم وهذه الاعناب في حرث وفي بستان. ما فهموا انه استوى على عرش الكروم الاعناب ابدا. اذا هذه الاسماء كلها لا يمكن ان تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. اذا ترددهم لهذا الكلام وقولهم العرش يحتمل - 01:01:52

معاني كثيرة كثيرة باطل. باطلة لان كل هذه المعاني التي يذكرونها لا تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قوله لكنها فهمت بحمد الله هذا معطوف على قوله لم تفهم لم تفهم الازهان. انتهينا الان من العرش - 01:02:12

تشكيكهم في معناه وتبين لنا ان ما ذكروا من المعاني لا يرد على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واشباهها لان العرش هنا المراد به العرش المعهود وهو عرش الله عز وجل. بقي لنا استوى فاستوى لها عدة معان. فاذا تبقى مجملة - 01:02:32

لا يعرف المقصود منها. فيقول رحمة الله وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان. في قوله تعالى استوى على العرش. استوى مقيد بحرف يعرف معناه به. فمعنى استوى على الشيء يعني على عليه - 01:02:52

وهذا واضح لا يحتمل سواه. ولهذا قال لا فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثان. هذه الثلاثة سنفاتها بالاول بالنسبة للعرش ونفاتها بالثاني بالنسبة لاستوى ليس فيه اجمال حتى يكون موهمما ولا فيه اشتراك يعني انه - 01:03:12

موضوع لمعنيين على السواء. ولا فيه مجاز بل هو حقيقة في سياقه انتهى لا الفصل باقي قرابة خمسة عشر بيت لا الله الا الله وحده لا شريك له الف وتسع مئة وسبعين - 01:03:32

في موقف ما فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثان. تركيبه مع حرف اعلى نص في العلو بوضع كل لساني يدل على معناه المراد وهو العلو استوى كما تقدم - 01:04:12

تارة مطلقة بمعنى التمام وتارة مقيد بالواو استوى الماء والخشب يدل على التساوي ويأتي مقيد بعلى ويكون معناه العلو. نعم فاذا تركب مع الله فالقصد معنى العلو لوصفه ببيان فاذا تركبت - 01:04:48

فاذا تركب مع الى فالقصد معنى العلو لوصفه ببيان اذا ترتب مع الى معناه الصعود ايضا ثم استوى الى السماء يعني صعد وكذلك اذا تركب الماء على كان معناه - 01:05:12

العلو نصا نعم الى السماء قد استوى فمقيد بتمام صنعتها ما الاتقان نعم لكن على العرش استواه ومطلقا من بعد ما قد تم بالاركان نعم لكن ما الجهمي يقصر فهمه عن ذا فتك مواهب المنان - 01:05:42

نعم. فاذا اقتضى واوى والمعية كان معناه استواء مقدم والثاني المائية استوى الحقيقة كان معنا التشويح والماء والخشب. نعم فاذا اتي من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان. مثل هالمذاع اشد واستوى - 01:06:22

خير مقيد بحرف فاذا اتي من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان. نعم. لا بالباطل الحق الذي قد بين الرحمن في الفرقان. نعم. وعلى فهي حقيقة فيه لدى ارباب هذا الشأن - 01:06:54

نعم. وكذلك الرحمن جل جلاله لم يحتمل معنى سوى الرحمن يا ويحه بعماه لو وجد اسمه الرحمن محتملا لخمس معانى لقضى بان اللفظ لا معنى له الا التلاوة عندنا بلسانه - 01:07:27

نعم يعني لو وجد ان الرحمن تحت المعاني الا قال هذا ايضا محتمل ولا ندرى من المراد بالرحمن لكنه لم يستطع ان يدعى ذلك قائد البيت يا ويله احصائيك يا ويحه بعماه لو وجد الرحمن محتملا لخمس معانى. لقد - 01:08:01

لا معنى له الا التلاوة عندنا بلسان. نعم فلذاك قال ائمة الاسلام في معناهما قد ساءكم بياني نعم قال الرحمن هو الله تعالى لا غيره وهو ذو الرحمة موصوف بالرحمة - 01:08:34

الرحمة صفة نعم ولقد احلناكم على كتب لهم هي عندنا والله بالكيمان نعم. انت هل هو يعني الكتب المعطلة؟ كما تقدم وان هذا موجود في كتبهم لم نفترى عليهم قوله فلذاك قال ائمة الاسلام في معناه اي في معنى الرحمن وعلى العرش استوى. قالوا ما قد ساءكم - 01:09:04

قوله الكيمان جمع اكواام والاکواام جمع کومة وهي الشيء المجتمع. ولهذا اذا اراد الناس ان يقولوا عن الشيء انه كثير قالوا عندنا کومة من الابل من الغنم کومة من الطعام. فالکيمان هنا فعلن جمع اکواام والاکواام جمع کومة - 01:09:55

فقط يسير الخطاب لقوى احلناكم يعني ايها المعطلة ايها النفاۃ احلناكم على كتب لهم اي لاهل السنة ارجع اليها يعني ما قالوه في هذه وجہة احسن الله اليك نعم يا محمد - 01:10:19

في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نعم اه امرأة عليها قضاء الصيام من رمضان ماضي وقضت بعد عدة سنوات فهل يلزمها اطعام ايضا؟ لانها تأخرت في القضاء - 01:11:12

اذا كان من غير عذر فينبعي لها ان تطعم عن كل يوم مسكتنا ولكن لا يتكرر الاطعام اذا كانت اطعمت عن تأخيره لسنة فلا يتكرر ولو لو تأخر ثلاث او اربع سنين فلا يلزمها الا اطعام واحد. اذا كان التأخير من غير عذر - 01:12:02

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الاوقات المستحبة لزيارة القبور؟ وما هو دعاء اثناء الزيارة والدعاء المشروع هو السلام عليهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستاخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. انت سلفنا ونحن - 01:12:26

وانا ان شاء الله بكم لاحقون وما اشبه ذلك مما وردت به السنة المقصود من زيارة القبور هو تذكر الاخرة كما في الحديث الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور فان فزوروها فانها تذركم الاخرة - 01:13:01

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوحيد الواجب والتوحيد المستحب التوحيد واجب ما في توحيد مستحب التوحيد يجب التوحيد لله الایمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. ويجب الاخلاص في جميع الاعمال - 01:13:23

التوحيد من اين اتيت بالتوحيد المستحب يعيده الله واجب في جميع الاعمال وان كانت مستحبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الكتب التي ينبغي قرائتها لا تكون ان شاء الله مؤهلا للرد على اسئلة الملحدین وغير - 01:13:57

مسلمین ودعوتهم الى الاسلام التحق كلية اصول الدين متعلم نتعلم مسائل العقيدة واقرأ في كتب اهل السنة حتى تكون مؤهلا احسن الله اليكم يقول السائل اذا عدي الاستواب الى فبعضهم يقول معناهاقصد - 01:14:28

وبعضهم يقول العلو فهل بينهما فرق قصد الى كذا او عمد الى كذا او صعد الى كذا وكل منهما صحيح ثم استوى الى السماء بهذا وهذا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يوجد سعة في اختلاف رؤية الهلال بين الدول - 01:15:07

في بداية الشهر ونهايته ام ان الامر الزامي يا خلاف كثير بين اهل العلم والذي عليه عمل المسلمين ان لكل اهل بلد رؤيتهم. لكل اهل بلد رؤيتهم وكانت البلاد - 01:15:48

يعني لا يدری بعضهم عن بعض قدیما اخیرا لما جاءت هذه الاتصالات صار يدری بعضهم عن بعض البلاد المتقاربة ينبغي ان يكون حکمها واحد ومن اهل العلم من يقول ان رؤية كل اهل بلد رؤية للجميع - 01:16:17

كما في المذهب المشهور عند الحنابلة اذا رأاه اهل بلد هذه عبارة لزم الناس كلهم الصوم اذا رأاه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. وهذا في القديم لا يمكن اما الان ممكن - 01:16:41

لانه لا احد يدری عن احد المشقة بل هو اقرب من ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حکم تصمیم مقاطع القرآن؟

مرئية على صور طبيعية كصور الاشجار والانهار عند ايات وصف الجنة. وصور نار وبراكين في ايات - 01:17:04

وصف النار. هذا غلط هذا غلط النار والجنة اعظم من ذلك الشبة النار بهذا النار هذا ينزع يعني آعظمتها في النفوس انا والله الكبیر

لا تتصوروا هالعقل ليست من جنس هذه النار - [01:17:36](#)

لا شك لكنها عظيمة النار الكبرى والجنة تمثل بشجرة نشاهدتها يهون امر الجنة والنار في النفوس الجنة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نعم ويقول احسن الله اليك في تكميلة السؤال فان كنت قد فعلت ذلك سابقا فهل علي اثم وهل يجب علي - [01:18:03](#)

يحذفها واستغفر الله سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بما تنصح امام مسجد حيث انه بعد الصلاة يشرع في القراءة من كتاب ولا يترك للمأمومين فرصة لقول الاذكار - [01:18:51](#)

الاذكار ممكنا ان يأتي بها الانسان وان كان فيه القارئ لا يجب الانصات للقارئ يمكن ان يسمع وهو وهو في الذكر لا بأس والامام محتاج الى انه يقرأ لانه لو لم يقرأ بعد السلام لاقام الناس وتركوه - [01:19:32](#) ليس في العادة انهم ينتظرون حتى يشرع الامام في القراءة في رياض الصالحين ونحوه ليس من العادة انهم يجلسون ينتظرون نعم [01:20:13](#) -